

الفصاء بقدر ما هي وحدة الجماهير ، الطبقات المختلفة التي تعادي الامبريالية - الرجعية العربية - الصهيونية ان اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية تكمن في ترجمتها العملية على الصعيد الجماهيري ، في فلسطين - الاردن - لبنان - الكويت .. هذه هي اهمية الجبهة والوحدة الوطنية . . التطبيق هو التطبيق الميداني للوحدة الوطنية .

العامل الثاني : تكتسب الجبهة الوطنية اهمية اخرى من زاوية ان القسم الاكبر من الجماهير الفلسطينية تقيم داخل الوطن المحتل . ولتأخذ الارقام « الاسرائيلية » حيث تشير ان ٦٠٠ الف فلسطيني يقطنون داخل الخط الاخضر و ٨٠٠ الف يقطنون في الضفة ، ٥٠٠ الف في غزة وهذا يعني ان ما يقارب من مليوني مواطن يعيشون في فلسطين المحتلة وهذا يعادل نصف عدد الشعب الفلسطيني ، وبالتالي فان حشد هذه الجماهير ضمن اطار جبهوي سيكون له اثره الايجابية الملموسة .

العامل الثالث : ان هذا العامل مرتبط بالعامل السابق ان اهمية الجبهة الوطنية المتحدة تتعاظم ، حيث تشكل هذه الجبهة الاداة الموحدة لتضالات الجماهير التي تعيش بشكل يومي حالات القمع للصهيوني .

ان اوضاع الارض المحتلة (القمع الصهيوني من جهة وحالات الانتفاض للجماهير) وخاصة في نضالها ضد كآب

ديفيد والادارة الذاتية تفترض وجود اداة فاعله وقويه . وفي الوطن المحتل الجبهة الشعبية ، فتسح ، الجبهة الديمقراطية ، الحزب الشيوعي شاركت كأطراف في الجبهة الوطنية ، وفي الوقت الذي تشكل القوى الديمقراطية والتقدمية العمود الفقري للجبهة الوطنية في الداخل فانها تمثل حاله ارتقى عن الوحدة الوطنية الفلسطينية . وهي مشدودة حقا الى البرامج التي اقترت في المجلس الوطني الرابع عشر . والابعد من ذلك فان برنامج الجبهة الوطنية في الداخل جاء على يسار مقررات المجلس الوطني الرابع عشر ، بدون تهجم او استهانه على احد . فقد ركزت مذكرة الجبهة الوطنية على الاهمية القصوى للعلاقات الوطنية كتناون حاسم وفعال في الجبهة الوطنية وهذه النقطة او القانون (لا تدخل في اطار ممارسة قيادة م.ت.ف . كما اظهرت وثيقة الجبهة الوطنية بوضوح انها ليست محاولة لخلق بديل لمنظمة التحرير بقدر ما اعلنت عن نفسها انها ذراع تنفيذي ل م.ت.ف داخل الوطن المحتل وعلى كسر الاحوال فقد اكدت على حقها في ممارسة ارائها وانتقاداتها والتي لها قيمة اصيلة كونها نابغة من ظل المعاناه المباشرة للاحتلال . ولقد اكدت وثيقتها ايضا ان اي مساهمة في نضال الارض المحتلة يجب ان يأتي من خلالها وليس من ورائها او ضدها . يجب ان تأخذ على عاتقنا القيام بدور نشيط في دفع نجاحات الجبهة الى الامام لان هذا ينعكس ايجابا على الوحدة الوطنية في الخارج .

س - الجبهة الشعبية تؤمن ان اهم شروط تحرير